

# سحر الكلمات

نور الهدى محاني



# سحر الكلمات

إشراف:

نور الهدى محاني

الكتاب: سحر الكلمات

تأليف: مجموعة مؤلفين

إشراف: نور الهدى محاني

النوع: نصوص ومقالات

التسيق الداخلي: نور الهدى محاني

تصميم الغلاف والنشر الإلكتروني: مكتبة كتوباتي

[www.kotobati.com](http://www.kotobati.com)

## الفهرس:

- 3 ..... الفهرس:
- 4 ..... الإهداء:
- 5 ..... لن أنسى
- 6 ..... لم يبق في القدس:
- 7 ..... أحقيقة هو...؟! ..
- 8 ..... حروف تبتسم أملا
- 9 ..... ليل أسود
- 10 ..... اسقاط عقلي على أحجية مشاعر.
- 12 ..... رسالتي إليك
- 13 ..... بدون عنوان
- 15 ..... شيء من الأمل
- 16 ..... ذكرى !
- 17 ..... انفصام
- 18 ..... غربة وجودي
- 20 ..... لحظة سعادة تبكي
- 21 ..... أحلام... ملاكي الحارس
- 22 ..... فصل الخريف فصل العمر
- 24 ..... كورونا أم آن وقت الرحيل

## الإهداء:

إلى كل من شاركنا بكلماته المنبعثة من الصميم  
إلى كل مبدع حروفه زينت هذا الكتاب كالوردة التي عبقها سيغزو القلوب  
إليكم يا عائلة بوح الخواطر

## لن أنسى

أتدري يا صديقي أننا الإناث الأكثر حظا في العالم ..نحن الفئة التي نستطيع اخراج هزائمنا ووضعها أمامنا بكل برود مع قطرات دموع تافهة لينتهي بها المطاف في صفحات إحدى الكتب .. لنصنع بها المجد لاحقا .. نحن الفئة التي نستطيع أن نوهم العالم أن اوجاعنا مجرد كلمات نخطها على أوراق سوداء بينما الأمر اعمق بكثير .. الأمر أشبه بحرب مع ذاتك تكون أنت الطرف الخاسر فيها في جميع الأحوال .. أشبه بأن تتكلم أكثر من شريط مسجل لكن لا أحد يستمع لك .. أشبه بنوبات الجنون التي تصيب مريضا نفسيا بعد منتصف الليل .. شبيه بالأسى الذي تحتضنه جدران المصححات العقلية .. كل ما في الأمر أن الأفكار تتلف خلايا ادمغتنا لتتوقف عن التفكير .. أن ندرك أن كل شعور قمنا بدفنه سابقا لم يمت .. لا زال على قيد الحياة .. لا زال يظهر في تلك الحدائق السوداء حول أعيننا .. في انقطاع شهيتنا .. في اضطرابات نومنا .. في ذلك الإنطفاء داخل روحنا .. لا زال يعيش معنا و كأنه جزء منا .. نحن لن ننسى تلك الحيات أبدا .. لن ننسى صفعات الخذلان مهما حدث .. لن ننسى كيف أفقدتمونا شغفنا اتجاه كل شئ .. سنكتب هذا في كل مرة و سيلعنكم مع كل حرف كل من سيقراً .. أتمنى لكم السواد دائما

سماري آية

## لم يبق في القدس:

لم يبق في القدس أحدا سوانا ،  
نداعب الفراشات والزهور ،  
ونُخط على جدران القبة قصة  
شعبنا التي لن تنسى ولن تنمحي ،بقينا وحدنا هنا  
وأقمنا زفافنا على جثث القتلى وأجساد متناثرة هنا وهناك،  
وزينة حفلتنا مزينة بالورد الأحمر ،  
بقينا هناك ورقصنا  
على معزوفة الصمت  
رقصنا معا رقصتنا الأخيرة  
على أغنية الموت ،  
وختمنها بمباركة السماء  
وأنت العصافير ومعها بعض الفراشات لتبارك لنا زواجنا المعظم

لعروسي مرضية

## أحقيقة هو...!!؟

لا أصدق هل حقاً أنت أمامي أم أنها صورة من مخيلاتي؟ لا والله أنه واقف ينظر باتجاهي و أنا من شدة شغف لرؤيته إلتزمت مكاني و بصباح الخير بادري....

فتعلمت لساني و تزايدة نبضاتي ها أنا أفقد وعي و بكلمة منه أعاد إتزاني ،إنه يحاول لفت إنتباهي بكونه قوي و عادي و أنا أعلم أن حاله أشقى من حالي ، كيف لا و هو بالأمر بادي ،ها أنا بقربه أسير دون أن أثبت خطواتي أميل يميناً و يساراً بالكاد أحمل أثقالي ثم كسر صمتي بسؤالي عن سبب خوفي و إرتجافي فأجبتة أنه أمر عادي فأنا ضائعت أمام حب حياتي و أخيراً تحققت أول أمنياتي بعد سنوات من معاناتي ،فجأة تذكرت أنه لا داعي لذكر المأسي فعلي عيش تفاصيل ملاقاتي، فقبضت على أنفاسي بتنهيده صامتة و حاولت تعديل مزاجي، و الآن نحن جالسين في مكانٍ خالي فأخذنا نتبادل أطراف الحديث و حتى الأغاني وأنا في قمة فرحتي و لما لا و هو من أقام إعوجاجي ،ها أنا بجانبه الآن أهرب بعيناي بعيداً خشية من أطيل في النظر فتبعثر كلماتي لكن حصل ما كنت أخشاه و ذلك دون قصدي فانغمست في عينيه و لا أدري مالي!!

أما عن ضحكته المرسومة على شفتاه في وصفها عجزت حروفي فهي أعظم من أن تحيها كلماتي في بضعة أسطر ،ثم عانقني فتوقفت أنفاسي... أما عن قلبي فأبي أن يسكت عن الخفق... شعرت لأول مرة بهدوئي و راحتي و كأن العالم كله اجتمع على أن يصمت تقديساً لصبري على غرامي و من شدة صدقي إنهارت دموعي و نطق لساني... "أحبك" لكن كيف و الله ما أدري!! أما بالنسبة له لا أعلم ما إن كان شعور حقيقي أم مجرد هوسٍ فاني و يبقى هذا هو سؤالي لكن لا أريد منك إجابتي ...

\_ كنت أظن أن كل شيء سيمضي لو نتعاق!

\_ و ماذا بعد العناق؟

\_ حتما الفراق...

\_ "صدقته"...



## حروف تبتسم أملا

سألني طلابي ما الأمل ؟  
 بكوني أستاذة ... ظنوا أن لي إجابة  
 احترت .. تبعثرت حرفي ... وراوغت حديثهم  
 تسللت إلى مكتبتي ... بحدثت مرارا وتكرارا بين تلك الرفوف  
 لعلي أجد صفحة تحكي أملا ... فإذا بورقة حلقت عاليا ... تبعثها التقطتها ... حروف نسجت من  
 أنامل أخي ... غاليتي هناك ... بين منعطفات الحياة ... تشرق بنا شمس الأمل ... ويغرب معها سراب  
 وأوهام ... تجول بأحلامنا تلك الأقدار ... تحمل في طياتها أمانى بعيدة كل البعد عما نحن عليه  
 ... نلاحق غيوم رغباتنا على أمل ان تمطر يوما ما ... حين تحاصرنا الهموم وتكتظ بنا الآلام تحلق نظراتنا  
 إلى السماء ... أنظري ... هناك يوجد حلمك وحلمي وأحلام الجميع ... هناك نجد متنفسا باسمها أملا  
 ... متألقا

هناك نجد حياة أخرى زخرت بكل أنواع الفرح والسعادة ...

أنت حبيبتي على قيد الأمل تخطين خطاك

ابتسمي سخرية من الأحزان التي تطوقك

احتضني الفرح فلا يليق بك غيره

من نفسكي كوني واثقة

انسجي خيوط أمنياتك حلقي .. وأضيئي كونك

كوني ثابتة راسخة كالجبال ... انظري إلى أولئك المرضى يصارعون الألم بثغور غناء برضى من الله وأمل

على الحياة من جديد ... تلك الأم التي جرف ابنها في بحر الهموم تعيش أملا على لقاءه مرة أخرى ...

الحياة جميلة بقليل من الأمل ... كلمات نفضت الغبار عن هذا القلب المهترأ ... ليبقى أملي في الله

... أين لا يوجد مكان للمستحيل ... الحمد لله

## ليل أسود

أنا الذي أدمنت التدخين ، و جعلت منه رفيقي اشتره و هو يشتريني سرق كل أوقاتي أجلس وحيدا  
معاتباً نفسي و ليس لي جليس سواه ، أنا الضعيف في حضرته و أنا المسكين في غيابه ادمنته إدمان  
يحرقني و يحرق جروحي انه يداويني و يجرحني لست أدري اهو صديقي أو عدوي ، امض ليالي بين  
الجدران و الدخان رفيقي ، أني أنا الرجل الذي لا يعلم أي يوم يستيقظ من حلم ازعجني و انتظر  
طلوع النهار لامشي مبتعداً عن حلم قهرني  
أدمنت التدخين و الإدمان حطمني ادمنت و الإدمان لون أيامي سواداً، أين الطريق و أين المفر أين  
الفرج و أين النصر  
أريد نورا و أريد حياتاً بلا ضرر .

هاجر طرطار

## اسقاط عقلي على أحجية مشاعر.

ودعنا آخر ثلة من البشر بعد فيضان أصاب مشاعرنا وجعلنا غير قادرين على احتمال المزيد.. راجعنا حساباتنا جيدا وكما كل مرة نأخذنا لزواية لندققنا ونحلل أخطائنا وفق شرع الله. لكن، إننا لأول مرة في تاريخ علاقاتنا فعلنا ذلك باختلاف بسيط جعلنا نوقن بأننا مغفلون في فهم البشر بعد تفكير نخر عقولنا لسنوات. فصارت تصرفات وكلام كل من دخلوا حياتنا وغادروها او ودعناهم واضحة وضوح الشمس. فقد قمنا بإسقاط عقلي على أحجية مشاعرنا، بعبارة أخرى حللنا المواقف بعقولنا بدل قلوبنا ما جعلنا نعرف تفاهة الحل ولأي درجة نحن أغبياء.

أحداث قصتنا وإياهم بمجرياتهما وبكل تفاصيلها وما آلت إليه كانت أحجية ذات قطع ناقصة مبعثرة بسبب طريقتنا في التحليل لا غير. فرغم أن كل أفكارنا كانت مبررة وتتموضع في مكانها الصحيح إلا أن الأحجية أبت أن تتفكك ونهايتها دائما مشوهة. فكرنا أن نقص أطراف قطعها كان السبب كحقائق كنا نجهلها ربما، لذلك بدت مقلوبة او بتعبير آخر تأبى تكوين صورة واضحة ونتيجة منطقية، ثم وحين غيرنا طريقة التركيب وأسلوب التحليل صارت الأحجية محلولة وأخذت قطعها مكانها بشكل مثالي! وبعد تحليل بسيط آخر أدركنا أننا تعمدنا تشويه أفكارنا، لأننا لم نود إيجاد الحقيقة غالبا رغم تجليها ووضوحها.

حقيقة، أنهم ببساطة كانوا كاذبون بالأخص في حبهم لنا. لو أحبونا حقا، وأضع شدة بسطرين: حبا في الله، لإتقوا الله فينا وفي أنفسهم، لأمسكوا بأيدينا وجرونا جرا إلى ما يرضي الله تعالى، ولأرادوا أن نكون أخلاء في الجنة قبل الدنيا بعد فضل الله علينا ورحمته بنا. بشكل ما نعلم أننا لا نستطيع لومهم، أليس كذلك؟ فنحن ايضا مكلفون ولنا عقول ميزنا الخالق بها لنفرق بين الصح والخطأ.

يا قراء كلماتي وخاصة أولئك الذين تنطبق عليهم أحجيتي لا تفضبوا وسامحوهم. فنحن من أخطانا في حق أنفسنا أولا لأننا رافقنا واتبعنا من يوافقون افعالنا السيئة ومن أعانونا عليها. حتى إن فرضنا أن

فعلهم كان خوفهم من خسارتنا في الدنيا، إلا أننا تجاهلنا حقيقة أن كل ما بدايته ونفاصيله تكون بغير رضا الله نهايته كارثية ولن ترضينا لا في الدنيا ولا في الآخرة.

لا تسيئوا فهمي.. ذلك من اجلكم قبل أن يكون من أجلهم.. لا أحد يستحق أن تلوثوا تلك القطعة التي تقع شمال صدوركم بالحقد والكراهة، فتلك أساس الجسد إن فسدت فسد كله وإن صلحت صلح كله ألا وهي القلب. اجعلوا من حكايتهم تجربة، فما هم إلا ابتلاء ومجرد سبب سخره الله لنا كما أنهم لم يضرنا غير أنفسهم بتصرفهن.

واحمدوا الله إذ هداكم وفتح بصيرتكم فكان ضررا خفيفا ثم أبعدهم عنكم وأسألوه الهداية والثبات لكم ولهم. محبة منا لهم في الله، أما نعلم أنه لا يؤمن أحدنا حتى يجب لأخيه ما يجب لنفسه! فهذا واجبنا. فلا يجب أن نبرر تفريطنا في واجباتنا نحوهم بعدم فعلهم المثل لنحونا، فكلنا مسؤولون ومكلفون وسنحاسب يوم القيامة فرادا.

حتى وإن كان إعانتهم في مصالحهم وحل مشاكلهم هو سبب تقرب بعضهم منا، يجب أن نحمد الله إذ سخرنا لهم وجعلنا وسيلة لقضاء حوائج عباده. فرما مساعدتت إعانتهم في الدنيا، لكنها بفضل الله سبب لسعادتنا في الدنيا والآخرة طبعاً إن كانت أعمالنا خالصة لوجه الله تعالى.

بإختصار فلنحاكم أنفسنا قبل أن نحاسب الآخرين، فلا نفكر بقلوبنا ونغمض أعيننا عن بعض الحقائق أو كلها فذاك هو سبب تكرر أخطائنا وخاصة ان كان في غير ما يجب الله جل وعلا.

## رسالتي إليك

هل أصف نفسي بالغبية؟ أم أكتفي بنزول دمعتي السخية؟ كنت تسميني بفتاتي الشقية؛ أما اليوم فأنا مجرد فتاة منسية؛ جعلتني أشعر بأنني كنت في الحب أمية؛ ظننت أن علاقتنا ستكون أبدية؛ لكنك تركتني بدون سبب و اتخذت قرارات في لحظة غضب؛ ظلمتني وظلمت قلب امرأة أحبتك؛ وبكل مساوئك تقبلتك؛ وداخل قلبها خبأتك؛ أما أنت في أول فرصة تخليت عنها؛ وكأنك تنتظر متى ستتخلص منها؛ واليوم أردت أن تسترجعها وتقول بحبك و إهتمامك ستغمرها؛ عذرا يا هذا فأنا فتاة شرقية أعطيتك فرصة؛ أعطيتك حبا؛ أعطيتك إهتماما؛ حتى بإمكانني أن أجعل المستحيل من أجلك ممكنا؛ ولكن إياك أن تستهين بي وتظن بأنني بلا كرامة؛ فالآن أتى موعد العدالة إذهب حيث كنت فبارع أنت في الرحيل بدون سبب ولكن تأكد بأنك خسرت قلبا من ذهب .

بوجوراف خولة

## بدون عنوان

أسبح في بحر ذكرياتي  
 كل ليلة بجانب تلك الطاولة  
 أحاول مواسة روعي المحطمة  
 بكتابة خواطري على اوراقى  
 الباكية لتلخص أحلامي الهاوية  
 قرب تلك الزاوية  
 عزائي يكمن  
 بمواسات حزن تلك الجميلة  
 ترمم كل الامى بابتسامتها  
 كلما تقترب من غرفتي  
 تداوي بها جروحي والامى  
 بترياق قلبها  
 لتعاقب روعي من دفئها مسلما لها  
 روعي وقلبي وعقلي  
 دون تردد حتى في الخيال  
 لم يخطر ببالي يوما أن أحزن  
 أمامها  
 أيها الحزن كفاك عبثا  
 لقد اخطات العنوان

لا تحرق ذلك الجمال  
قلبي تاه في قاموسها  
أنت لا تعرف العنوان  
لقلبي أمي الغالية  
يسقط كل شيء بوجود حضرتها  
بمجرد سماع صوتها

ساعد طنبية

## شيء من الأمل

وفجأة تجد أن الأيام تثبت فيك صدق المقولة "إذا أردت قتل شخص فاجعله يتعلق بك ثم اهجره بصمت ، فسيموت ببطء " قد إحتسيت في محطات حياتي بذلك الشعور (ليس بالضرورة تعلقي بشخص ، ربما بنجاح ، بحلم.....)

لكن من نعمة الله أن الآية {وربطنا على قلبها لتكون من المؤمنين } أمدتني بالأمل ، فقلب أم رمت يداها رضيعها في النهر-عمدا- أجد تعلقها به دوما يفوق ألمي، فأفوض أمري إلى الله، ويصبح دعائي "اللهم إربط على قلبي كي لا أعصيك"،  
 {قَالَ لَا تَخَافَا ۖ إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَأَرَى} (46)

أن تقف-عمدا- أمام طاغية تتأكد أن حلمه قتل روحك قبل أن تولد فكأن نفس موسى تخبره أن قد حُفر قبرك بسبب تعلقك وطاعتك لربك، لكن شق له البحر لينجو .  
 -هنيئًا لتعلق موسى بربه لا بعبده -

بالمختصر إنها العناية الإلهية بعبده ،

حاولت أن استقي الأمل بعد ذلك الألم لكن هذه ضعف الإيمان تكاتف مع الأيام ليلوي كاهلي ففجأة أصبحت أميني الوحيدة ألا تنطق وسادتي ؛ ان تبقى صماء للأبد ... فناداتي نصفي المؤمن:  
 صحيح الألم أليم؛ لكن تخيل لدقيقة فرحة المحسن الصبار وهو يقول:  
 { الحمد لله الذي وهب لي على الكبر إسماعيل وإسحاق }

فقط تحلى بالقليل من الرجاء ففرحة تحقيق حلمك بعد طووول إنتظار تستحق حقابقائك واقف بباب من ليس له بواب.

لربما قضاء جميل ينتظر منك ركعتين في جوف الليل ؛



## ذكري !

قيل أن الفرد منا يأخذ من معنى اسمه شيئاً..  
 واني أراك أنت قد أخذت منه الكل كله ، ولم تترك شيئاً..  
 يا بركة البيت وهيبتها وطمأنينتها، والأمل لكل واحد فينا..  
 يوم أفجعني خبرك .. انفطر قلبي وترنحت كل قطعه شمالاً ويميناً..  
 والدمع من مقلتي سيال كما الماء يسيل وديانا ..  
 ورحت بلا وجهة أمشي في الشوارع كما العريد المتمايل حزناً..  
 كنت نعم الجد نعم السند ويا جدي بك داعماً ومعيناً...  
 واليوم قد مر عام منذ غادرت روحك عالمنا..  
 ورحلت إلى بارئها ، آملين رحمته وذاك كل رجائنا..  
 رافعين كفوفنا إلى الله عساك تنال سعادة الداريننا...  
 طفيفياً خفيفاً كنت ورحلت ، وطيفك الهادئ لا يزال يجول بيننا حيناً حيناً..  
 يا أسم على مسمى ، يا بركة بيتنا..

## انفصام

أنا سعيدة الان لم أعد أفكر في أحد ولم اعد أقلق على أحد فقد أنهيت علاقتي مع كل من أعرفهم  
 تخليت عن محبة التوأم ومحبة الحبيب  
 تخليت عن الصديق وعن كل من هو قريب  
 انا سعيدة حقا لأن دموعي قد جفت ولن تنزل مجددا على أي كان أنا سعيدة لأنني سأكون وحدي  
 دائما أفرح لوحدي رغم أنني لم أعتد. على ذلك ولن يوجد شيء بعد الان يجزني فالحزن سببه من حولي  
 وأنا تخلت عنهم  
 لم يبقى لي أحد وكل من هو باق ذلك العنكبوت الذي يشاركني غرفتي ربما سأكون انا وهو صديقان  
 هذا إن لم يغدر بي او أفعال انا  
 يااااه هذوء هذوووء لم أحصل على هذا الشعور من قبل فقد اعتدت الضجة  
 حتى ضميري لم يعد يؤنبني الآن  
 أنا سعيدة بوحدتي ياسادة سعيدة نعم سعيدة لم أعد أسمع شيء في غرفتي حتى نفسي بدا صامتا كأنني  
 لا أستنشق هواء يا سلام حتى الهواء بدأ بالتلاشي  
 ذهبت الأصوات مع الأرواح التي تخلت عنها ولم أعد أسمع أي شيء عدى صدى صوتي عند الصراخ  
 يا إلهي صدى صوتي جميل يجب أن أصرخ وأصرخ لأستمتع به  
 ربما سأصرخ إلى حين تخرج الروح من جسدي

## غربة وجودي

من جهة أخرى...  
 صاحبة أوقح مزاج...  
 وإذا رغما عن كبريائها تعلقت هجرت...  
 هوى التحليق أعلى وكلما سقطت عادت و حلقت...  
 صفائر قراراتي تشتت...  
 كلما فاحت روائح الشكوك في مناخاتي تعكّرت...  
 أستنشق الموت أنا و أنتشي ببياض الأكفان على مقاس نهاياتي المخادعة...  
 أقف هناك و أنتظر...  
 متى تظهر و تلعني من كل الجوانب و تنفثُ اعتذاراتك و تندثر...  
 كنتُ على يقين... كما أنك تعلم...  
 أعاندُ الحقائق البيضاء لأتذوق هنيئات هنا...  
 ثم أعود لذات المكان بذات الخطوات...  
 و أبتسم...  
 أبكي...  
 و أفهم...  
 لن يتغير الألم...  
 فكفاك يا عصفير ربيعي الرذيل تتطايري بمرادي...  
 السقوطُ سقوطي...  
 فهلاً خرسيتي...  
 هشّة جدراني...  
 لكنني مرغمة على البقاء بين أحضان نسيج عنكبوتي...  
 ماذا...  
 هل ستبني لي منزلاً يحويني...

لكن ماذا عن جنحائي...  
 هل ستخفيها نوافذك الزجاجية...  
 تماما كما أخبرتك الليلة الماضية...  
 فلا تجادلني...  
 و بحماقة أبدية...  
 سأظل الطيف السخيف و الكيان الحقير يا نفسي فلا تحزني...  
 لست أنا التي تخون العروق...  
 ولست حمقاء لدرجة أن أعصي خراي...  
 و تبا تبا ليس بعده ندم منك يا خوفي...  
 تصبر و تمكث كالجبان داخلي، ثم تنتقم من تناسق ألواني...  
 و بأتعس الشهقات أختتم غبائي...  
 # غربة وجودي....

## لحظة سعادة تبكي...

لقد مررت يومها على الدرب الذي طبعت عليه خطواتنا...  
لقد تذكرت كل ما قلناه لبعض عن مخططاتنا...  
لقد سرت عليه وحيدة ماسكة سرايبك عله يودي بي إلى مكان أسمع فيه ضحكاتنا...  
ما نسيتهك يوما فهل نسيتهني و هل نسيته مغامراتنا؟!  
هل خاب الظن فيني و قررت سحب بصمتك و نسيان حركاتنا...  
ألم يكن من الصعب التقدم نحوي و نقش عباراتنا...  
رغبت في إجتياح حدودك و الاستمرار بتلاوة حكاياتنا...  
لكن صراحة خفت من العودة إلى ذلك اليوم الذي نقشته في خطواتنا...  
إلى أين ستأخذني بعد أن خذلت نفسي و تركتها ورائي...  
تبعته و وقعت على وثيقة دفني حية بغبائي...  
لم أبكي لحظتها و لم العن قلة حظي و انعدام دهائي...  
ابتلعت غصة الدموع و ابتسمت لك فقد كنت كل رجائي...  
كذبت عن الجميع و قلت ما ليس فيك و أنك دائي و دوائي...  
ظنك الناس ملاكا و لكنك و الشيطان ألد أعدائي...  
لم أدرك موتي حتى رأيت في المرأة ذنبا يجر صريعا بعد طول عواء...  
لم تفهم يومها أن الارض ضاقت بما رحبت و كنت أرغب فيك سمائي...  
ضاعت خطاي بينك و بين اعتبارك وقولك لي يا بلهائي...  
لم أفهم حينها أنك المسيطر و ستقطع عني يوما بغيابك هوائي...

## أحلام... ملاكي الحارس

حين تحب و تثق يجب ان يكون شخص يستحق حبك تكون متأكد انه لن يخذلك في منتصف الطريق ومن يعرف الخذلان أفضل مني. لكن الله خلق أناس عبارة عن دواء للروح تشفيها من كل سقم... مثلك تماما يا ملاكي .. لا أعرف كيف اصفكي أو أكتب عنكي بحروف لغة الضاد... وهل ستصنفك الحروف؟ لا أظن هذا... لا زلت أتذكر محادثتنا الأولى حين كلمتك بفظاظة و انزعجتني... لم يكن يهمني هذا او احكامك المسبقة عندي فكنت اراكي مجرد شخصا عابرا في حياتي كالكثيرين غيرك يدخلونها و يخرجون بدون اي تغيير... ل أتوقع ان تصبحي كل شيء... أحبني الجميع و انا قوية و سعيدة و حين سقطت و انكسرت الى أجزاء الجميع مر بلم يكثرثوا... سواكي قمتي بجمع أجزاءي المتناثرة و ألصقتها بحبك و طيبتك التي لم أعهد مثلها ابدا... أخرجتني من كهفي المظلم الى النور..... لم تشتكي يوما من نحبي و شكواي المستمرة بل كل مرة تصغين الي بشغف و تحولين تلك الدموع الى ابتسامة تجعل كل الآلام سخيفة و تجعلني في حيرة من أمري... لي في قلبك حديقة جميلة تزينها زهور صدقك الملونة اهرب لها كلما ضاقت دنياي... فالصدقاة خلقت لكي لانك تمثلين الصدق، الوفاء، النقاء... واسمى معاني الاخلاق اتساءل احيانا هل أنت حقا بشر ام ملاك?... اعرف انني لست تلك الصديقة الرائعة و المثالية لكن الله وحده يعلم مكانتك بقلبي و مدى حيي لك.... لأنني حين وجدتك أي نعت.

أحميداتو رانية

## فصل الخريف فصل العمر

تنجلي فصول وتأتي فصول نكتب ذكرياتنا  
ولكل فصل حكاية.  
نرويها بكل تفاصيلها ونعانق أحلامنا  
لكل منا قصة عشق يرويها ويتلذذ بنسمات عيبرها  
قد نعشق فصلا ونؤثر فصلا على فصل  
وهذه حكايتي مع فصل الخريف  
تلك النسمات التي تعانق شعري المنسدل  
تحكي رواية عشق.. فنسرح بذكرياتنا بعيدا  
تجول مخيلتنا كل مكان جلسنا فيه  
تستعيد كل التفاصيل.. كل الآهات.. كل الأحلام.. وكل الآمال  
تتساقط أوراق الشجر ويمضي خريف العمر..  
كم أهواك وأنت تنتفض..  
تتساقط أوراق لتعلن عن مجئ فصل آخر  
هكذا تتساقط ذكريات زمن ولي ونكتب ذكريات فصل جديد  
كم هو جميل منظر الأرض..  
ازدان بأوراقك وافترشت الأرض بساطا ترابي  
مجسدا لوحة طبيعية تطيب لها الأنظار  
ورياح تعلن عن سنفونية جميلة تزوجت فيها كل الأرواح  
نسيم عليل يجذب القلوب..  
وتلك الزخات التي ترسلها السماء لتروي العطشى..  
ومنظر العشاق يحتضنون أحلامهم ويكتبون ذكرياتهم..  
تحت المطر.. تتدفق المشاعر

وتنجلي هموم ونحتمي بأحلامنا  
عشاق الخريف هذا ملاذكم فاكتبوا ماضيكم..  
واستعدوا لكتابة حاضر مع بداية فصل جديد  
تجود الكلمات ويكتب كل عاشق قصة حب  
كانت ولا تزال تذكر في كل زمان  
اعشقتك يا خريف بكل تفاصيلك بحلوك ومرك..  
تطيب النفس بلقياك فتسحر القلوب وتنجلي كل الهموم  
بتساقط اوراقك تتساقط فترات من العمر  
ما كنا بحاجة لتذكرها ولنا منها حكمة  
نصبر أنفسنا ونطمح أن نكتب حاضرا مزهرا  
بمجيء فصل جديد ندون تاريخنا فيه  
فلننحي لرب عادل زين لنا خريف عمرنا  
وأبدلنا خير كل فصل من الفصول

حيزية حبيبة



## كورونا أم آن وقت الرحيل

كورونا أم آن وقت الرحيل  
 اطلقي صراحنا لتحرر  
 أغلالك تكبس على أعناقنا وتضيق النفس  
 قلوبنا صارت بفضلك منهارة بصعوبة تنبض بالحياة كأنها عجوز أصابه العجز لكن ما استسلم واتكأ  
 على عكازه وتابع السير  
 أخبريني أم آن وقت الرحيل  
 ألم تنتهي مجزرتك  
 لم تبق لنا دموعا نذرفها  
 ولا قوة لنواجهك ونقذفك بها  
 كفاك تهديدا لأرواحنا  
 و نشرنا للهلح والخوف في قلوبنا  
 كفاك خطفا لأحبائنا  
 فالفراق صعب لوعته لا تطاق  
 كورونا أم آن وقت الرحيل  
 أم آن لنعود لسالف عهدنا  
 فأشعة الصبر تكاد تخزم  
 فلتشرق شمس الحرية لتبدد اسمك و قيودك و جبروتك  
 أم آن الأوان لنكمل طريقنا ونبي مستقبلنا ونصل لمبتغانا بعدما أوقفنا عاجزون أمامك.